

دبي تناول سنوياً 9 ملايين طن بضائع غير معبأة في الحاويات



«دبي»: «الخليج

انطلقت رسمياً أمس فعاليات مؤتمر ومعرض «بريك بلق» الشرق الأوسط، الحدث المتخصص في قطاع شحن البضائع غير المعبأة والسائبة ونقل المعدات الضخمة لقطاع المشاريع الكبرى في دول مجلس التعاون الخليجي. بحضور ممثلين من أكثر من 74 بلداً، بالإضافة إلى مشاركة أكثر من 2900 شخص يضمون 96 عارضاً و800 شركة كبرى وتقام الدورة السنوية الرابعة تحت رعاية وحضور الدكتور عبد الله بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في دولة الإمارات، ورئيس الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية، الذي ألقى الكلمة الافتتاحية خلال اليوم الأول.

علق الدكتور عبد الله بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في دولة الإمارات ورئيس الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية، قائلاً: «تحتضن إمارة دبي أكثر من 13 ألف نشاط بحري يؤمن أكثر من 76,000 فرصة عمل. ويشهد اليوم الأول من هذا الحدث مناقشات تضم نخبة من القيادات البحرية، التي تبحث عن كيفية تطوير هذا القطاع وما ينتج عنه من إنجازات اقتصادية متميزة تفتح المجال أمام المزيد من الفرص، ويمكن القول إن الحضور في هذه الفعالية التي أحسنت اختيار المكان لانعقادها في التوقيت المناسب يعتبر استثنائياً، وسيجعل من مؤتمر ومعرض «بريك بلق»

«الشرق الأوسط لهذا العام، مناسبة تثبت التزامنا بدعم صناعة الشحن البحري إقليمياً

وتابع قائلاً: «أما على صعيد مجتمع الأعمال البحري، فالإمارات أصبحت أيضاً مركزاً حيوياً لرجال الأعمال والمتخصصين في قطاع الملاحة من حول العالم، وتزدحم أجندة الفعاليات البحرية بكبرى المعارض والمؤتمرات وجوائز التميز، وما هذا المؤتمر إلا واحد من باقة متنوعة ومميزة من الفعاليات النوعية التي اختار منظموها، دولة الإمارات كي تكون عنواناً لهم، وهذا الحراك النشط للفعاليات في الدولة يمثل ميزة تنافسية تحظى بها الشركات العاملة في الدولة وتمتاز بها عن غيرها من الشركات العاملة في دول أخرى، والتي ندعوها إلى الاستفادة من هذا المناخ الذي «يفتح لهم فرصاً للتواصل والتعارف والمعرفة في آن واحد، تزيد من قدرتهم على عقد الصفقات وتطوير الأعمال

وشهدت البضائع غير المعبأة في حاويات، مثل الشحنات والبضائع السائبة ومواد البناء ومستلزمات المشاريع، نشاطاً متصاعداً في جبل علي بدبي، الأمر الذي يؤكد القدرات المتنوعة للميناء الذي سجل معدل مناولة بواقع 4.8 مليون طن متري من البضائع غير المعبأة و4.1 مليون طن متري من إجمالي البضائع السائبة، (إجمالي 9 ملايين طن متري) سنوياً خلال الفترة بين 2013 و2017

موانئ دبي

وقال محمد المعلم، المدير التنفيذي ومدير عام موانئ دبي العالمية – إقليم الإمارات: «موانئ دبي العالمية – إقليم الإمارات مسؤولة بشكل مباشر عن ضمان أمان وسهولة وصول جميع البضائع المتعلقة بمعرض إكسبو 2020 التي يتم شحنها إلى دبي. وتقوم فرق العمل لدينا بالتعامل بشكل جيد مع ما تمت مناولته بالفعل في محطاتنا. مؤكداً أن البضائع غير المعبأة في الحاويات تحتل موقعاً مهماً في أعمالنا وتمثل ما يقرب من ربع أحجام المناولة، الأمر الذي ينعكس في القيمة التجارية لكل ما نقوم به في جبل علي. ومن المتوقع أن يتم تركيز الاهتمام على قطاع الشحن، خاصة «في ضوء مشاريع البنية التحتية (في المنطقة) المتوقع أن تبلغ قيمتها الإجمالية 900 مليار دولار

ويستعرض ميناء جبل علي التابع لموانئ دبي العالمية – إقليم الإمارات، إمكانياته المتقدمة كبوابة رئيسية لمناولة البضائع غير المعبأة في الحاويات والشحنات الخاصة بالمشاريع، خلال النسخة الرابعة من معرض ومؤتمر «بريك بلك»، الحدث المهم بالنسبة لموانئ دبي العالمية بصفتها الشريك التجاري الرئيسي لمعرض «إكسبو 2020 دبي»، وقد قامت بتعزيز مكانة ميناء جبل علي للتعامل مع البضائع القادمة إلى المعرض والخدمات المرتبطة خلال الفترة التي تسبق الحدث

وأضاف: «يتم تعزيز الخدمات عالمية المستوى في ميناء جبل علي من خلال درجة عالية من التخصص في تخزين ومناولة جميع أنواع البضائع. ويتم دعم العروض المتكاملة للموانئ والخدمات اللوجستية في جبل علي من خلال منشآت مبنية خصيصاً لتلبية الطلب المتزايد على الشحنات، والمواد الخاصة بالمشاريع، وكذلك بالنسبة للنقل بالدرجة وغيرها من خدمات مناولة البضائع العامة. وتنفخر موانئ دبي العالمية – إقليم الإمارات بكونها جزءاً من «برنامج معرض بريك بالك، وتتمنى للمنظمين نجاح المعرض في نسخته الرابعة

مرتبة الصدارة

من جهته، أوضح خميس جمعة بوعميم، رئيس مجلس دبي للصناعات البحرية والملاحية قائلاً: «إن الخطوات الكبرى التي اتخذتها الإمارات لتحقيق التميز في القطاع الملاحي، أثمرت بتبوؤ الدولة مرتبة الصدارة في مجال الشحن البحري

والقدرات اللوجستية. ويمكننا أن نلمس المساهمة الكبيرة التي تقدمها الفعاليات البحرية المميزة التي تقام في الدولة، وعلى رأسها مؤتمر ومعرض «بريك بلك» الشرق الأوسط، والذي ساعد هذا العام في تسليط الضوء على الجهود الرائدة لخلق بيئة تنافسية بحرية في دبي محفزة للتجارة وممارسة الأعمال وجذب الاستثمارات. ويعد ذلك شاهداً على مصداقية هذا الحدث الذي شكل منبراً يجمع بين كافة أطراف الصناعة الملاحية من خلال رفع الوعي بالمكانة العالمية التي تحتلها موانئ الإمارات وصدارة دبي كمركز بحري دولي يضاهاه أفضل المراكز الملاحية، ويؤكد هذه المصداقية حضور أكثر من 2000 خبير ومتخصص في القطاع البحري يمثلون أكثر من 55 دولة.

ربط الأطراف الكبرى في قطاع الشحن

قالت الأميرة سارة آل سعود، مديرة تطوير الأعمال البحرية بالمنتدى الدولي للنقل البحري لدى الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالإسكندرية: «نجحت دبي في ربط الأطراف الخمسة الكبرى في قطاع الشحن، والتي تشمل شحن المعادن والطاقة والتصنيع والنفط والغاز والمشتقات البتروكيماوية، وجميعها عناصر أساسية في الاقتصاد الوطني في المنطقة ككل، وتلعب دوراً رئيسياً في ازدهاره. كما أننا ندرك السمعة المتزايدة لهذا الحدث وأهميته في تشجيع النقاش التفاعلي بين القادة الدوليين واللاعبين الرئيسيين في صناعة النقل البحري والشحن عالمياً».